بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس النحوي

الذي جرى عليه أمر أكثر أهل اللغة الآثار

في تفسير غريب الشعر وأغفال تصنيف ما فيه

من النحو فاخترت غريب القصائد السبع

المشهورات وابتغيت ذلك ما فيها من النحو

باستقصاء أكثره ولم أثن الشواهد ولا

الانساب لتحقق حفظ ذلك ان شاء الله

قال

امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

بسقط ما تساقط من الرمل واللوى منقطع

الرمل من حيث يرق والدخول وحومل موضعان

وقف

هذا ما فيه من الغريب واما ما فيه من

النحو فان اكثر أهل اللغة يقولون ان قوله

قفا انما لخاطب واحد وزعموا ان العرب

تخاطب الواحد مخاطبة الاثنين واستدلوا

على انه يخاطب واحدا بقوله اصاح

ترى برقا اريك وميضه وحكى عن بعض

الفصحاء ياخرسي اضرب باعنقه وذعموا

أن قول الله تعالى وعز ألقيا في جهنم

كل كفار عنيد انه مخاطبه للملك وهذا

شيء ينكره حذاق البصريين لانه اذا

خاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقع

الاشكال والذي ذهب اليه ابو

العباس محمد بن يزيد ان الله جل وعز

ألقيا في جهنم مثنيه على التوكيد ويؤدي عن
معنى ألق ألق وهذا يقول في قوله وقفا
انه يؤدي عن معنى قف قف وكان ابو اسحق
يخالفه في هذا ويقول في قوله عز وجل
ألقيا أنه مخاطبه للملكين وكل لقيا في جهنم
نبك إنما يخاطب صاحبيه وقوله نبك محرو م
لانه جواب الأمر وفيه من النحو أيضا
قوله بن الدخول فحومل لانه لا يجوز
أن تقول رجل من عمرو فتخالف الا أن
بن إنما تقع معها الواو لانك اذا قلت
المال بن زيد وعمرو فقد أحوجا عليه
فهذا موضع الواو لانها للاجتماع فان
حذفت الفاء وقع التفريق فلم يجز وعلى هذا

كان

كان الأصمعي يرويه بن الدخول وحومل
فأما الاحتجاج لمن رواه بالفا فلان
هذا ليس بمنزلة قولك المال بن زيد وعمرو
لأن الدخول موضع يشتمل على مواضع
فلو قلت عبد الله بن الدخول فزيد بن مواضع
الدخول لتم الكلام كما تقول دربنا بن
محص بن بلد بن أهل مصر وعلى هذا قوله
بن الدخول ثم عطف بالفاء وأراد بن
مواضع الدخول وبن مواضع حومل وثم
يريد موضعا بن الدخول وحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجته من جنوب وشمال
ويروى بعد هذا البيت
تريع ظبي الصيران في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل
ويروى بعد الارام

شرح هذا البيت موضعان والمقراة موضع والمقراة أيضا موضع
ما نسجته من جنوب وشمال

قال الاصمعي الأعراب يروون فيها

أي غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل

توضح والمقراة موضعان والمقراه في

غير هذا ما جمع فيه الماء يقال قربت الماء

اذا جمعته والرسم الأثر ومعنى البيت

انه لم يعف أثرها الشيح الجوب والشمال

فقط بل عفا الأشياء كثيرة وفيه قول

آخر هو أن يكون معنى قوله فالمقراة انه

يريد الماء المجتمع فيريد لم يكثر رسم

المقراة وهذا القول ليس بشيء لأن معنى

قوله لم يعفها هنا أن لم يعف لم يدرس

وان كان قد وقع يعفو بمعنى يكثر

ووقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسى وتجمل

واحد

واما هذا فانه البيت

روى جيش مخلوا الروى يعني غير

وسمات تخاد لها شول وتجر

العفاة ذو المحي جش كالك والناقف

الضارب والخطاط صوف وبعض الليث

ليلتهم نعم يوم رحل احبابه لكثرة دموعهم

وبكائهم كالمكان يخرش اطفال فيتصل كاره

او عينيه فتخرج دموعهم الى اسفل

وأحد المطي مطية وهي الراحلة والأسي الحزن

تقول أبيت يا أسي أسي وتجمل أي أظهر جميلا

قال الواحدي

وقوله ووقوفا منصوب على الحال وكذا سمعت

ابا اسحق يقول وغاب عني تحصيل العامل فيه

والذي يوجب عندي أن يكون العامل فيه

قفا مما تقول ووقفت بدا زل قاما سكانها

وفيه اعتراض تقال كيف قال ووقوفا بها صحبي

والصحب جماعة وقوله ووقوفا مقدم لا

ضمير فيه فلم تقل واقفا بها صحبي كما تقول

مررت بدا زل قاما سكانها فالجواب

في هذا أن الاخبار عند سيبويه فيما كان بجمع

جمعا مكسرا أن تقول فيه مررت برجال حسان

قومه فان كان مما يجمع جمع السلامة كان

وبين وبي أن لا تميل مع الهوى ومعنى لا يطغون
لا يدنسون والطبع الدنس ومعنى لا يبور
لا يهلك وقال الله جل وعز وكنتم قوما
بورا وبارت تجارتنه أي كسدت والمعنى
أنا لا نميل مع هوانا وأن عقولنا تغلب هوانا
فبنوا لنا بنيانا رفيعا سمكه فسما إليه كهلها وغلامها
فبنوا يعني الآباء وسوى فبنا يعني الإمام
وقوله بنتنا تمثيل وإنما يعني به الشرف
مد القول أكثر أهل اللغة والسمك الارتفاع
ويقال سماء إذا ارتفع ويجوز أن يروى
رفع سمكه على معنى سمكه رفيع والرواية
الأولى أجود لأن رفيعا جار على الفعل
فهو نعت لقوله بنتا وسمكه مرتفع به

فاقنع بما قسم الملك فإنما قسم الخازن بيننا علاتها
زوايه إلى الحسن فاقنع بما قدر الملك ورضه
فإنما قسم المعايش فاقنع معناه فارض
وقالوا قنع الرجل إذا رضي قناعة فهو قنع
وقانع وقنع إذا سأل قنوعا كما قال
لما أل المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع
والاسم منه أيضا قانع قال الله عز وجل وأطعموا
القانع والمعتر قيل القانع السائل وقيل
الراضي والأحسن أن يكون السائل لأن الأكثر
في الراضي أن يقال قنع وإن كان يقال له قانع
أيضا ويقال قسم الشيء قسما والقسم النصيب
ويقال ملبك ومالك وملك وملك
باسكان اللام ويعني بقوله الملبك وعلاتها

الله عز وجل أي فافتح بما قسم العدل ومن
رؤيي ما قدر فمعناه قدر وقيل في قول
الله جل وعز فظن أن لن نقدر عليه
قولان أحدهما أن لن نقدر عليه الشر
والقول الآخر لن نضيق عليه كما قال جل
وعز فقدر عليه رزقه وواحد الخلائق
خليقة وهي الطبيعة والسجية ومن قول
أكثر أهل اللغة وقال الخليل الخلائق
الأخلاق الحسنة ... بأفضل ص
وإذا الأمانة قسمت في معشر أو في بأوفر حظنا قسامها
من رواية أبي الحسن وقال يروى بأعظم
حظنا وبأوفر حظنا الأمانة مرفوعة بإضمار
فعل فسره ما بعده كأنه قال وإذا قسمت

الأمانة قسمت ولا يجوز أن تكون مرفوعة بالابتداء
لأن إذا لا تشبه حروف المجازاة ولن ما
يجوز بها في الشعر والمجازاة لا تكون إلا
إلا بالفعل وعلى هذا أنشد سيبويه
إذا ابن أبي موسى بلال بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر
التقدير إذا بلغت ابن أبي موسى ويجوز
الرفع بمعنى إذا بلغ ابن أبي موسى وقوله
أوفى بأفضل حظنا ويقال وفى وأوفى
وأوفى أفصح وبها جاء القرآن وصرف
أفضل لأنه أضافه وما لا ينصرف إذا
أضيف أو دخلته الألف واللام انصرف
لأن هذا الذي يكون في الفعل ويدل بقوله
أوفى بأفضل حظنا قسامها الله عز وجل

وقف

كأنه يصف ما فضلوا به ::

وهم السعاة إذا العشيرة أفظعت هم فوارسها وهم حماتها

قوله وهم السعاة معناه هم السعاة

في صلاح الحرب من الدماث وغيرها

كما قال زهير

سعا ساعيا غيظ بن مرة بعد ما تبن لما بين

العشيرة بالدم

والعشيرة من فوعة باضمار فعل على

ما تقدم في البيت الذي قبله ومعنى

أفظعت أصابها أمر فظيع وراعه

أفظعت أي الحسن بالفاف والطاء وقال معناه

أصابها أمر عظيم قال ويقال أفظع

بالرجل إذا لم يكن له ديوان وأقطع

به إذا مات ما بين كبه وانقطع بالرجل

إذا فني زاده وقوله وهم فوارسها

معناه الذين يمنعونها وحماتها

هم الذين رجع إليهم وقبل

قولهم والمعنى أنهم الذين رجع

إليهم إذ كان أمر عظيم فيحكمون

للناس وعليهم لأنهم لا يرد قولهم

تم الجزء الأول من شرح القصايد

التسع الطوال ويتلوه في الجزء الثاني

بعون الله قصيدة عنترة بن شداد

ووقع الفراغ منه في ليلة الخميس لاثنتي

عشرة ليلة خلت من شهر الله أصم سنة

ثلث وثلثين وخمس مائة والحمد لله حق حمده

وقف الشيخ الإسلام المفتي عبد الله أفندي على الله ولوالديه
ومشايخه ومن له حق عليه وعلى المسلمين
هذه الترجمة التي
بخطه بقسطنطينية

نهاية المخطوطة